المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-04-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 12256
المسلسل : 69

ردود الأفعال إزاء التعاون النفطي مع الصين الشعبية.. وإجماع بالموافقة

(اليمني): الصينيون نجحوا في استخراج الغاز من آبار التجارب السعودية

(التركي): البحث عن استراتيجيات آمنة بعيدة عن الضغوط السياسية

□ *الرياض - الجزيرة:*

نال بروتوكول التعاون بين المملكة والصين الشعبية في قطاعات: البترول، والغاز، والطاقة، الذي أقره المجلس أثناء جلسة (الأحد قبل الماضي) وانفردت بنشره (الجزيرة) في اليوم التالي، موافقة جميع أعضاء المجلس الحاضرين، بعد مداخلات أيدت الأهداف المتوخاة من البروتوكول، وطالبت بالموافقة عليه.

هنا تنشر (الجزيرة) طائفة من المداخلات:

تقنيات حديثة لاستخراج الغاز

م. يوسف بن عبدالستار الميمني

د. خالد بن عبدالله التركي

د. خالد بن عبدالرحمن السيف

د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-04-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 12256
المسلسل : 69

(السيف): البروتوكول من أهم الجسور المتينة حاضراً ومستقبلاً

(الثنيان): الطاقة لا بد أن تسندها اتفاقيات مع الدول الكبرى

قال عضو المجلس المهندس يوسف بن عبدالستار الميمني: (إنّ الصين الشعبية تُعَدّ من أهم دول العالم في مجال استخراج وتصنيع المعادن، وإحدى الدول الرئيسة في إنتاج العديد من المعادن الفلزية واللافلزية، والمصدرة لها) لافتاً إلى أنّ قطاع التعدين والثروات المعدنية فيها يسهم في استخراج المعادن، ومعالجتها، وتصنيفها، وتصديرها بجزء مهم من ناتجها المحلي، فضلاً عن تميزها بوجود تقنيات حديثة لديها لاستخراج الغاز.

نجاح الغاز السعودي

وأضاف الميمني في مداخلته قائلاً: (إنّ أهم الشركات الصينية الشعبية تقوم حالياً باستخراج الغاز ومعالجته في المملكة، ووفقاً للأخبار المتداولة فقد نجح الصينيون - قبل غيرهم - في استخراج الغاز من آبار التجارب السعودية).

مزايا البروتوكول

وأوضح أنّ الصين الشعبية من أهم الدول عالمياً، من حيث وجود مكامن الثروات المعدنية فيها، ورابع دولة عالمياً في احتياطي الغاز، وطالب بالإسراع بالموافقة على البروتوكول (الذي يُعَدُّ تعزيزاً للتعاون بين المملكة والصين الشعبية، في مجال الغاز والثروات المعدنية، ويؤدي إلى قيام استثمارات مشتركة في ميدان الثروات المعدنية والغاز، واستخراج المعادن، وتطوير حقول الغاز في المملكة، وتبادل المعلومات حول تقنيات استكشاف الثروات المعدنية استخراجاً، وتصنيعاً، وتصديرها، وتأهيل المواطنين وتدريبهم للإسهام في هذا المجال الحيوي المهم (الغاز والثروات المعدنية))، مؤكداً أن جمهورية الصين الشعبية (من أكبر دول العالم المستوردة للغاز والثروات المعدنية).

المملكة ورعاية مصالحها

من جانبه رأى عضو المجلس (الدكتور خالد بن عبدالله التركي) أنّ وجود النَّفْط (البترول) في المملكة، والغاز المصاحب له إنتاجاً ومخزوناً، رتّب على المملكة واجبات تراعي مصالحها لإمداد الأسواق العالمية بكميات من هذه السلعة المهمة والضرورية، وفق آلية توازنُ بين العرض من جهة، والطلب من جهة أخرى، وتأثيراتهما على الأسواق.

استراتيجيات آمنة

وتابع قائلاً: (إنه من منطلق تربّع المملكة في إنتاج النَّفْط ومشتقاته، رأت أنّ من الواجب عليها أن تبحث باستمرار عن استراتيجيات آمنة، بعيدة عن الضغوطات السياسية لتسويق هذه المنتجات، التي تُعَدُّ المصدر الرئيس الأول لإيرادات الدولة، في دفع عجلة التنمية الشاملة في المجتمع السعودي)، واصفاً جمهورية الصين الشعبية بأنها (من أكثر الدول في الوقت الحاضر نمواً اقتصادياً، واستهلاكاً للإنتاج النفطي).

زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

واستعاد (الدكتور التركي) إلى الأذهان الزيارة الأخيرة الناجحة لخادم الحرمين الشريفين (الملك عبدالله بن عبدالعزيز) إلى نمور آسيا، والتوقيع على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية، التي تشجع التعاون والمشاركة بين القطاعين: العام والخاص في البلدين.

جسور متينة

ووصف عضو المجلس الدكتور خالد بن عبدالرحمن السيف، البروتوكول بأنه (يُعَدُّ من الجسور المتينة حاضراً ومستقبلاً)، وأيّد الموافقة عليه، معرباً عن أمله بأن تتم إجراءات المصادقة عليه وقال: (إنّ الصين الشعبية أفادت بأنها أتمت إجراءات التصديق عليها، وفقاً لخطابها المؤرخ يوم ٨ مارس ٢٠٠٦م).

اتفاقيات مع الدول المستوردة

وقال عضو المجلس الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان: (إنّ البروتوكول من أهم الاتفاقيات، وإنّ الله حبا المملكة بخيرات الأرض وكنوزها)، مشيراً إلى أنّ الخير المتمثل في الطاقة بأقسامها المتعددة: النَّفْط، والغاز، لا بد أن تسنده اتفاقيات مع الدول الكبرى، والدول التي تستورده، فضلاً عن الدول ذات الخبرات التقنية العالية، ورجا أعضاء المجلس الموافقة عليه.